

Süleymanîye U. Küt.

Hasan Hüsnî P.

V. 111

Eski Sayı No 492

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لك الحمد يا ذا الفيض والفضل والآ
ويا واهب الامال يا من تفضلنا
وصل على المختار ربى مسلماً
والى وصحب ثم سائر من تلا
ونخص الهمام النقشبند برحمة
كذا الحمد الفاروق قطب اولى الولا
وبعد فهذا عقد در نظمت
لمن هو فى اولى الطرائق سبلاً
وذاك طريق النقشبندية الاول
تساموا على فرق الفراق قد معنوا
لهم همم من دونها تسفل العلا
قوالهم فوق التراب تقلبت
لطايفهم فوق القباب لفي اعتلا
لهم نظرات تورث الفيض والهدى
لمن قد انهم خاضعاً مستذلاً
لهم كلمات من نقاش منحة
يجلى بها القلب الصدى اذا تأملاً
وهم مزجنا بالحق للخلق رحمة
فيا فوز من ياوى اليهم محبوباً
لهم فى قلوب السالكين تصرف
واياك ان ترنو الى ظاهر لهم
باعتاء احوال وجذب تكفلاً
بباطنهم ماء زلال مروق
فذا يوجب الحريمان والبعد والقللاً
طريقهم سلطان كل طريقة
به القلب يحيى سرمد امينه فاعللاً
الى ظلمنا العالى ثوى سائر المسال

هي العروة الوثقى مستمسك بها
هي السلم الارقى الى الله ذى العلا
فيارت هب منك قربا بجاههم
وحبا وعرفانا وسر تفضلاً
ويا والى الاسلام والمسلمين ثبتني به حتى الاقيد معقلاً
اطائف الانسان وطرائق الوصون وكيفية الذكر والمراقبة
الا ان للانسان عشر لطائف
تركبه منها لدى السادة الملاك
الى العالم الامرى تنسب شمسها
ونحس من الخلق عدت تعقلاً
من الامر قلب ثم روح وسرهم
كذلك خفي ثم الاخفى له تلا
وما كان من خلق فالاربعة العنا
صرا عدد وبالنفس الابية كجلاً
وقد قصدوا بالامر ما قد بدا بكن
وبالخلق ما التدرج فى الخلق حصل
للك اصول فوق كوش الهمنا
وان لها بالامكان تعقلاً
فاودعها البارى بكامل قدره
مواضع من جثمان لانسان تحتلاً
فقد نسيث لما تدلت اصولها
بعائق حظ النفس اذا وجب القلا
الى ان يدل الحق طالع وجهه
الى كامل للغير اخفى مكبلاً
يجود عليه بالتوجه جاذبا
لطائفه نحو الاصول معدلاً
ومنها اصل الاصل ثم كذا وشتم حتى الى الذات المعرأة يوصلاً
فيحظى اذا من ذال الغنا بآتمه
ويمتاز من هذا البقاء باجملاً
فقلبك تحت الشدى لا يقدر اصعبين الى جنب اليسار تمسلاً
كذا الروح تحت الايمن الحظ محله
وسرك بين الصدر والايسر اعتلاً
وحل الخفى ما بين صدر وايمن
كذلك بوسط الصدر الاخفى

الى الخفى
الى الخفى

وفي الجهة النفس الغيسة فكل
وكل لذكر الله بالقلب واللسان
كما علم الاستاذ لا كيف ما أتى
وقد عيتوا نور الكل لطيفة
فللقلم مصفر والروح احمر
ونور الخبيث يد وهنالك اسودا
وللنفس نور بعد تهذيبها يكون
كذا اصل كل من لطائف خاتيم
فخذ اصل نفس اصل قلب بعرفهم
كذا اصل ماء اصل سر واصلنا
واصل تراب اصل اخفاك فاعرف
الا ان كل من لطائف الامر تحت
فقلب اتى من تحت اقدم ادم
وذاك بنى مع خليل واثق سكر
ومن تحت اقدم لعيسى واخمد
ومشربك انسب للذي قد وصلت
لواصل حق من ولاية روحه
فهذا وان النقش بندي ابتدوا
لما فيه من درج النهاية في ابتدا

وللقالب اخذ العناصر منزلا
ن مجرى فكر فيها على الذكر مقبلا
وذاك بتربيب يفيك مفصلا
من الامر مخصوصا بلون تمثلا
وللسر مبيض يشاهده الملا
واخفاهم مخضر نور اذا انجلا
ن نور ابلا لون عن المثل زحلا
هو الاصل للآخرى من الامر عقلا
واصل هواء اصل روح مستجلا
رهم صار اصل الخفي مؤصلا
وذا كله لم يخف عندا ولي الجلا
ت اقدم قدم من اولى العزم انبلا
وروحك اضحت تحت اقدم من تلاك
هم تحت اقدم لموسى تنزلا
خفي واخفاهم هنا القدم الولا
ولايت ترقى الى الله ذى العلا
فقل عيسوى المشرب اعرف ومثلا
تهذيبا مر حيث ذا كان اجلا
وذا سير اصحاب درى من تأملا

فنسبتهم

الاشعة

خذ فاعرف
التأين اصل
تنقله

فنسبتهم من اجل هذا تفوقت
وقد وضعوا للتسير طرقات ثلاثة
الاول منها الذكر باسم جلاله
فما طريق الاول الصادق ذاك
ودافع ما ياتي عن القلب مرة
وياتي تجاه القلب ووسط قلبه
فيما يج باسم الحق سبحانه بقلبه
ملاحظ معنا كما هو مؤمن
فواظب عليه كل وقت وساعة
واذا ما جرى قلب الى الروح فانتقل
ومنها الى سر كذا الى الخفي
ومنها كذا ايضا تنقل لقالب
تعلن باشغال اللطائف رايتا
لتجها ذكارتها وبقالب
وهذا الذي سموه سلطان ذكرهم
قل الله الله ما حيت تنل به
ولا يفتح القلب لا بد كرك ال
ولكن بوصفين انكسار وذلة
وكيفية الثاني من الذكر خضر ذا

على نسب العرف من مسائر الملا
موصلة للساكنين لذى العلا
او النفي والاثبات فاذا ذكر مؤملا
لساناً بسقف الغم دافع ما خلا
وكل حديث النفس عنه مثلاً
بصورة شيخ الذكر ثم مجبلاً
قائلاً **الله الله** تخيلاً
به وهو ذات عن مماثلة عملاً
ليجري منك القلب بالذكر سلسلاً
وكن ذاكر فيها كما فيه مثلاً
ومنه الى الاخفى الى النفس بالولا
كما قيل لذات الهوى ان تنقلا
معين كل في محل كما خسلاً
كذا منبت من كل شعرة اعمالاً
كذا يكون الذكر حين تشو لا
نق حيوة لا يد يشها السبلاً
كثير فقيه انهم ذكى تنهلاً
لانها يستوجبان النفسلاً
كر نفساً من تحت سرّة آذ خلا

اي معطاه محض
قوله الله الله برفع الاول
والوقوف على الثاني كما هو
مشايخنا قدس الله ارواحهم

اي جوف
الحق الثاني
اي معنى سبيلك

انجاب

المنجى

فَيُخْرِجُ لَامَنَهُ إِلَى فَرْقِ رَأْسِهِ
وَمِنْ ثَمَرِ الْإِلَهِ يُنْهَى لِقَلْبِهِ
بِهَا الْقَلْبُ فَلْيَضْرِبْ لِيُظْهِرْ حَرْفَهَا
وَإِذْ نَشِئْتَ أَطْلَاقًا لَقَالَ قَلْبُ مُحَمَّدٍ
يَلَاخُظُ مَعْنَاهَا الشَّرَفُ لَدَى الشُّعْبَا
وَيَنْفِي بِهَا فِي جَانِبِ النُّفَى نَفْسَهُ
وَفِي جَانِبِ الْإِثْبَاتِ يُثَبِّتُ ذَاتَهُ
وَفِي كُلِّ ذِكْرٍ بَعْدَ مَرَّاتٍ انْدَثَى
إِلَهِي أَنْتَ الْقَسْدُ ثُمَّ **مُطْلَبِي**
وَهَذَا يُسَمَّى الْبَازِغُ كُنْتُ بِعَرَفِهِمْ
وَفِي الذِّكْرِ شَرْطُ كَوْنِهِ مُتَوَجِّهًا
وَهَذَا وَقُوفُ الْقَلْبِ يُسَمَّى وَمِنْهُ
تَحْفَظُ مِنْ اسْتِيلَاءِ خَاطِرَةٍ تَكَلَّى
وَكُنْ حَاضِرًا بَيْضَ الْجَنَانِ كَطَيِّدٍ
وَمِنْ حَبْسِ أَنْفَاسٍ لَدَى الذِّكْرِ كُنْشِيرٍ
وَإِرَاثَةُ الْقَلْبِ حَبَا وَرَقَةً
إِلَى غَيْرِ هَذَا مِنْ قَوَائِدِ جَمَّةٍ
وَفِي النُّفَى وَالْإِثْبَاتِ أَذْكَتُ خَالِسًا
فِي نَفْسٍ حَادِي وَعِشْرِينَ أَنْ وَفَى

فَيُخْرِجُ

فَيُخْرِجُ لَامَنَهُ إِلَى فَرْقِ رَأْسِهِ
وَمِنْ ثَمَرِ الْإِلَهِ يُنْهَى لِقَلْبِهِ
بِهَا الْقَلْبُ فَلْيَضْرِبْ لِيُظْهِرْ حَرْفَهَا
وَإِذْ نَشِئْتَ أَطْلَاقًا لَقَالَ قَلْبُ مُحَمَّدٍ
يَلَاخُظُ مَعْنَاهَا الشَّرَفُ لَدَى الشُّعْبَا
وَيَنْفِي بِهَا فِي جَانِبِ النُّفَى نَفْسَهُ
وَفِي جَانِبِ الْإِثْبَاتِ يُثَبِّتُ ذَاتَهُ
وَفِي كُلِّ ذِكْرٍ بَعْدَ مَرَّاتٍ انْدَثَى
إِلَهِي أَنْتَ الْقَسْدُ ثُمَّ **مُطْلَبِي**
وَهَذَا يُسَمَّى الْبَازِغُ كُنْتُ بِعَرَفِهِمْ
وَفِي الذِّكْرِ شَرْطُ كَوْنِهِ مُتَوَجِّهًا
وَهَذَا وَقُوفُ الْقَلْبِ يُسَمَّى وَمِنْهُ
تَحْفَظُ مِنْ اسْتِيلَاءِ خَاطِرَةٍ تَكَلَّى
وَكُنْ حَاضِرًا بَيْضَ الْجَنَانِ كَطَيِّدٍ
وَمِنْ حَبْسِ أَنْفَاسٍ لَدَى الذِّكْرِ كُنْشِيرٍ
وَإِرَاثَةُ الْقَلْبِ حَبَا وَرَقَةً
إِلَى غَيْرِ هَذَا مِنْ قَوَائِدِ جَمَّةٍ
وَفِي النُّفَى وَالْإِثْبَاتِ أَذْكَتُ خَالِسًا
فِي نَفْسٍ حَادِي وَعِشْرِينَ أَنْ وَفَى

فَيُخْرِجُ لَامَنَهُ إِلَى فَرْقِ رَأْسِهِ
وَمِنْ ثَمَرِ الْإِلَهِ يُنْهَى لِقَلْبِهِ
بِهَا الْقَلْبُ فَلْيَضْرِبْ لِيُظْهِرْ حَرْفَهَا
وَإِذْ نَشِئْتَ أَطْلَاقًا لَقَالَ قَلْبُ مُحَمَّدٍ
يَلَاخُظُ مَعْنَاهَا الشَّرَفُ لَدَى الشُّعْبَا
وَيَنْفِي بِهَا فِي جَانِبِ النُّفَى نَفْسَهُ
وَفِي جَانِبِ الْإِثْبَاتِ يُثَبِّتُ ذَاتَهُ
وَفِي كُلِّ ذِكْرٍ بَعْدَ مَرَّاتٍ انْدَثَى
إِلَهِي أَنْتَ الْقَسْدُ ثُمَّ **مُطْلَبِي**
وَهَذَا يُسَمَّى الْبَازِغُ كُنْتُ بِعَرَفِهِمْ
وَفِي الذِّكْرِ شَرْطُ كَوْنِهِ مُتَوَجِّهًا
وَهَذَا وَقُوفُ الْقَلْبِ يُسَمَّى وَمِنْهُ
تَحْفَظُ مِنْ اسْتِيلَاءِ خَاطِرَةٍ تَكَلَّى
وَكُنْ حَاضِرًا بَيْضَ الْجَنَانِ كَطَيِّدٍ
وَمِنْ حَبْسِ أَنْفَاسٍ لَدَى الذِّكْرِ كُنْشِيرٍ
وَإِرَاثَةُ الْقَلْبِ حَبَا وَرَقَةً
إِلَى غَيْرِ هَذَا مِنْ قَوَائِدِ جَمَّةٍ
وَفِي النُّفَى وَالْإِثْبَاتِ أَذْكَتُ خَالِسًا
فِي نَفْسٍ حَادِي وَعِشْرِينَ أَنْ وَفَى

لِشَرْطِهِ

وَأَدَابُ

مَكْتَبَةٍ

تَلَقَّاهُ

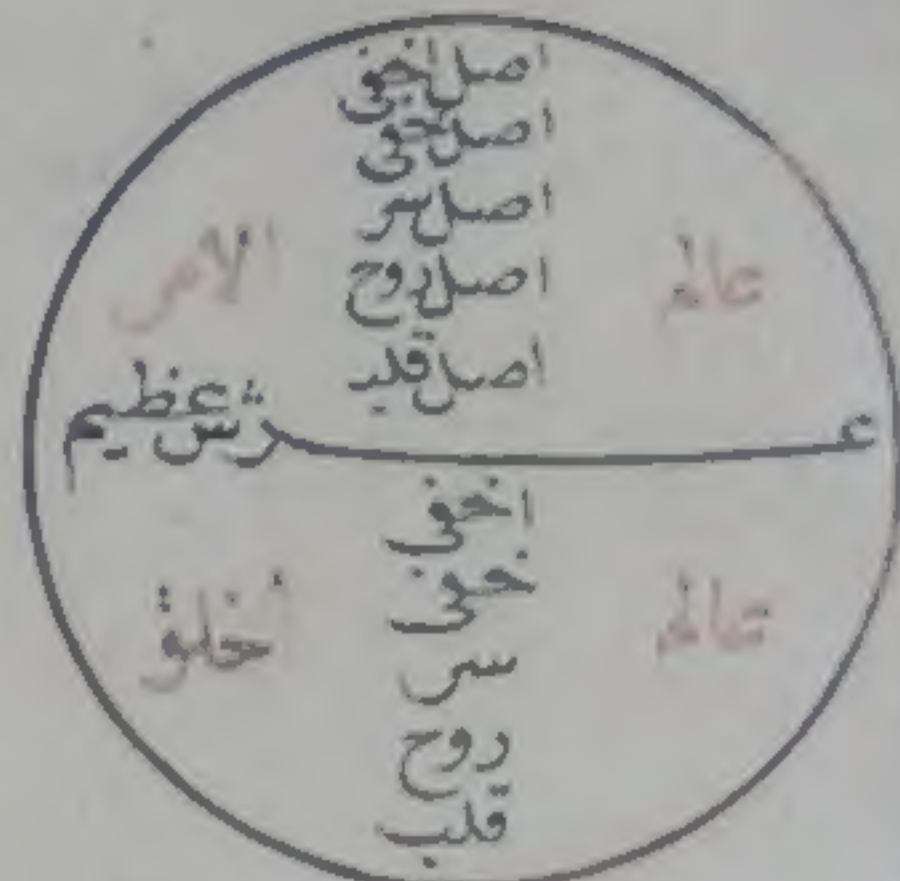
مِنْهُ

الْعَجْزُ

وَأَفَى

أَوَّلًا

قَوْلُهُ أَوَّلًا فِي دَعْوَاهُ
أَمَّا مَقَابِلُ قَلْبِهِ أَوْ فِي قَلْبِهِ فَوَاضَاةُ الْإِلَهِ
الْمُطْلَبَةُ



فلا بد من وسيلتنا سبب مبدأ
الا ان سادات الطريقة يتبنوا
وعنها كانوا في عرفهم بدو اثر
وقد حصصوا كلاً بما يقتضيه

به نستفيد الغيظ منه تطفلاً
مقامات قرب قد علت ان تمثلاً
جلاًها مثال هكذا حين تجتلاً
مراقبة الكل يأتي على الولا

دائرة الامكان

و دائرة الامكان اولها وهي
وان لها نصفين اعلى واسفلاً
لطائف خمس من علاها تبين
وفي الشغل منها سيرا الافاق قد بد
وفي الاول الانوار تبدو بخارج
وفي الاخر الانوار تلتقي بساطن
ولا تلتفت يوماً اليها فانها
فان اله الحق جل جلاله
توجه هنا للذات حازكو اصل الصفات وعن كل النقائص في اعلا
وكن لو رود الغيظ من ذلك الجنا
وهذا يسمى في خصوص اصطلاحهم
كذا فاشتغل باسم الجلالة همنا
ولا بد حين الشغل بالذكر ثم من
فحينئذ لا ذكر تراقب خالصاً

على ما سوى الباري ثقال فاهلاً
فللا مرخذ اعلى وللخلق اسفلاً
و خمس من السفلى كما مرة اولاً
وفي العلو منها سيرا الانفس فانبجلاً
تخالق منها اللون والشكل فاهلاً
كذلك التجلي والظهور تختصلاً
شعبذة ندهيك عن مقصد علا
ورادارة الافاق والانفس اعلاً
ب منظر او المورد القلب اذ خلا
مراقبة الاخذية الصرف فافعلاً
وبالنقي والاثبات مثل الذي خلا
مراقبة اذ دونها الذكر ما جلاً
وحينئذ لا ذكر تراقب الحق مجللاً

نقد

عالم على الواسط يعني اسطر
عالم على الواسط يعني اسطر
عالم على الواسط يعني اسطر
عالم على الواسط يعني اسطر

تعد اذا راقبت في كل موطن
وان قل او زال اخوا طر حمله
واما حضور القلب فاعلم بانه
وجذبهم تلك انجذاب لطائف
و وارد هم حال على القلب نازل
كذا الحال في باقي اللطائف وهو في
و ذا اولاً يأتي للمريد منكرة
ففي اليوم مرات في كل ساعة
و ذا عدا ما يسمى كذا وجوده
و ذاك لدى استهلاك كل لطيفة
ولا بد فيه من توجه مرشد
وترقى الى ثاني الدوائر وهو من
وان ساعتين الجمع في القلب باقياً

دائرة الوجوب وهي كناية عن الولاية الصغرى

مقام هنا يسمى بدائرة الوجوب
وتسمى كذا ايضاً بدائرة الظلا
اذ السير هذا المقام يكون في
ولاية هذا السير تسمى للاوليا
وشغلك في هذي مراقبة المعينة اعلم كذا الذكر ان مثل الذي خلا

اي مطلقا الى تورد العبد و هو العبد
على السالك فانه مطلقاً

اي مطلقا الى تورد العبد و هو العبد
على السالك فانه مطلقاً

كذا ينفع الهليل فيها سالك
 وخذ تلك من قول المهيم وهو
 نلاحظ معناها بدون تكيف
 نعم بل بما في الكون من كل ذرة
 ومورد فيض فيه خمس لطائف
 وفيها انشئ ذوق وشوق وغيبة
 وايضا بد الله المعية ههنا
 وواقعة فيها سيور لطائف
 فسير جنان في تجلي فعليه
 واذ ذاك افعال الخلائق تنجلي
 كذا سير روح في تجلي صفاته الشبوتية العليا وفيها الفنا جلا
 فحينئذ تنجلي الصفات عن الورد
 وللسير سير مع فناء وذلك في
 يرى ذاته الراق المجيد هناك ها
 وسير خفي في سلوب صفاته
 وللطالب التفريد للحق ههنا
 كذا سير الاخفى مع فناء يكون في
 من الرتب الاولى وفيه تخلق
 لكل من الخمس اللطائف ههنا

باحضار معناه لقلب تعقلا
 كما اينما كنت مريد متحلا
 محيطا بذى الخمس اللطائف مشيلا
 لتدرك معناها عن المثل مجللا
 ومبداه من حيث المعية ذوالعلا
 وسكر والاستغراق ايضا تحصلا
 وللبدن توحيد الوجود بها
 الى ان عدت منها الولايات تجللا
 تعالى وفيها بالفتاء تجللا
 وتشهد من جل عن ان يمثلا
 كذا سير روح في تجلي صفاته الشبوتية العليا وفيها الفنا جلا
 وتنجلي لذات جل واصافه العلا
 تجلي شئون الذات جل تحصلا
 لكافا في ذاتها حين ما اجتلا
 وفيها فناء اذ تهذب فانجلا
 وتجريده من كل مجلي ومجنتلا
 تجلي شأن جامع كل ما خلا
 باخلاق رب العالمين تجللا
 مراقبة يعني لها طاب العلا

وذلك

وذلك مما قد مضى من مراتب التجلي التي فيها فناءها تحصلا
 فتجعل ما قد شئت من لطيفه
 نلاحظ ما قد فاض مما لا حديد
 فاقرب ذاك الفيض منه الى لطيفة منك فافهم ذاك مما تمهلا
 واذ زال فوق في التوجه عندها
 فاذا ذاك فليشرع الى اقربيه

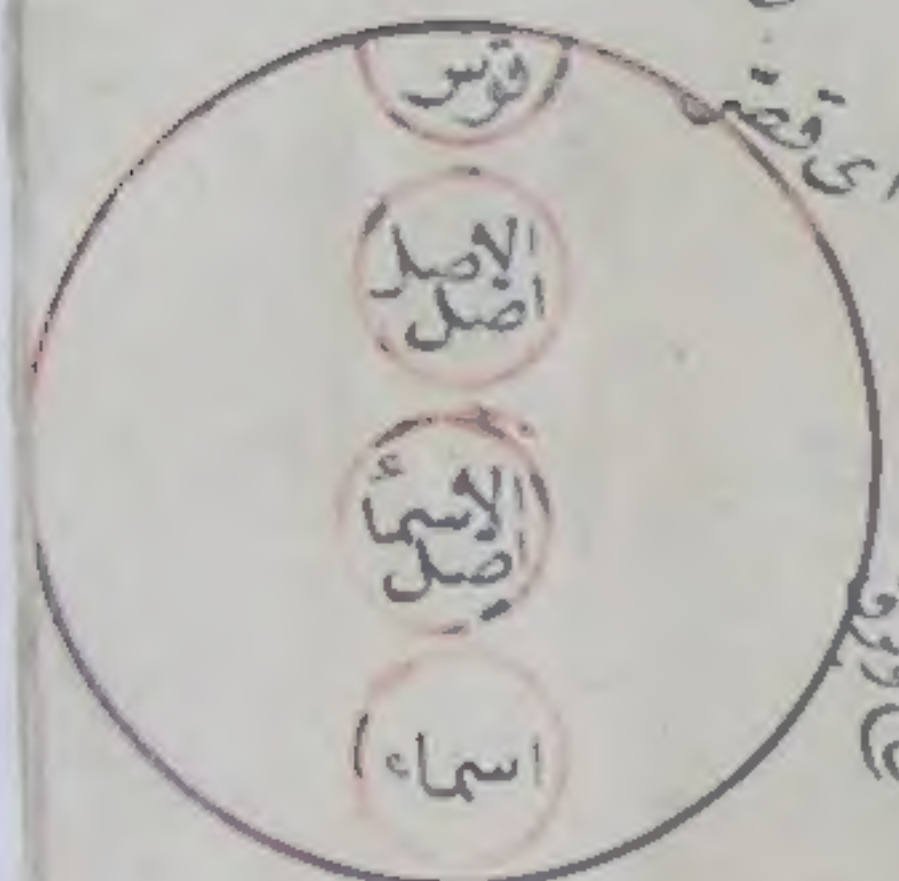
الولاية الكبرى

لهم ههنا سير يسمى ولاية
 وذا في اصول للاسماح للصفاء
 ولاية هذا السير تغري للانبياء
 لهادارة حازت ثلاث دوائر
 عن علاه كشف فاستبان مقويا
 الا ان اولها تسمى كدبيهم
 الى نصفها الذي عروج لطائف
 وفي نصفها العالي تجلي شئونه
 وثانية منها الاولى تاصلت
 وما القوس الا اصل ثالثة بها
 وهذا الاصولات اعتبارات ذاتية
 وما زال منه الوجه ثم ملكتا

كبرى وذاتى لاقربيه تجتلا
 وهو عن الافاق والانفس اعتلا
 عليهم صلوة مع سلام تنزلا
 ونصفا يكتفى عنه بالقوس اذ لا
 واما الترقى لم يزل ثم معلا
 بدائرة الاسماء علت ان تمثلا
 وفيه للاسماء التجلي تهلا
 تعالى اسمه عن ان يحاكي ويعقلا
 وثالثة اصل لثانية جلا
 فاضحى لاصل لاصل لاصل موصلا
 مبادى صفات مع شئون تعقلا
 فتفري حجابا فيه فالآخر انجلا

ذلك النبي وصل اليه الله
 من طريق ذلك التجلي اللطيف
 اي تقدم من بيان سيور اللطائف
 وافنيها

يعني ان هذا السير وراء دائرة الافاق
 والانفس كما انه تعالى لا يخرج العالم
 ولا داخل العالم



في كل من هذه الدوائر
 من القوس والاصول والاسماء

في كل من هذه الدوائر
 من القوس والاصول والاسماء

وَشَغْلُكَ فِي الْأُولَى عَدَا أَقْرَبِيَّةٍ تَرَأَى فِيضَ الْأَقْرَبِيَّةِ مُشْمِلًا
عَلَى النَّفْسِ وَالْجَنَسِ اللَّطَائِفِ إِذْ هُنَا غَدَت مَوْرِدَ الْفَيْضِ الْغَفِيرِ لَتَحْفَلَا
وَمَبْدَأُ ذَاتِ الْحَقِّ مَعَ أَقْرَبِيَّةٍ وَهَذِي مِنَ النِّظْمِ الْجَلِيلِ لَتَحْتَلَا

اعني قوله تعالى ونحن اقرب اليه من جبل النور

وَفِيهَا عَدَا الْأُولَى وَاشْتَغَلَ تَحْبُّبَةً وَرَأَى لَهَا فَيْضًا مِنَ الذَّاتِ مُنْزَلًا
لَلْأَحْظَمِهَا مِنْ جَانِبَيْنِ تَجَاذَبَا عَلَى النَّفْسِ لِأَعْيُنِ رُتَقِبَتْ مُتَقَبِّلَا
وَمَا تَمُوتُ غَيْرُ النَّفْسِ مَوْرِدَ فَيْضِهَا وَمَبْدَأُ مِنْ حَيْثُ الْحُبَّةُ ذُو الْعَلَا
وَحَذَلُكَ مِنْ قَوْلِ الْجَلِيلِ عَلَا يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ بِهَيْمٍ فَتَمَسَّحَلَا
تَحْيَلُ إِذَا رَأَيْتَ فِي آيٍ دَارَةً كَانَتْ فِيهَا جَالِسٌ هَكَذَا أَفْصَلَا
تَرْقِيكَ فِي هَذِي الدَّوَا تَرْكَلَا مَنُوطٌ بِتَهْلِيلِ اللِّسَانِ فَاجْزَلَا
أَتَى النَّفْسَ فِي هَذِي الْأَصُوفِ قَاوَمَا وَلَا يَسْتَمَا فِي الْقَوْسِ إِذْ فِيهِ كَمَلَا
كَذَلِكَ جَاءَتْ هُنَا مُطْمَنَّةً وَرَاضِيَةً تَحْتَ الْقَضَاءِ وَفَحَلَا
وَتَمَاسَّخُ الصَّدْرِ ثُمَّ تَشْرُفُ هُنَاكَ بِالْإِسْلَامِ الْحَقِيقِيِّ تَحْمَلَا
كَذَاكَ التَّلَقُّ لِلْكَالِفِ بِالْقَبُولِ لَدُونِ احْتِيَاجٍ لِلدَّلِيلِ فَقَدَلَا
هُنَا بَانَ تَوْحِيدُ الشُّهُودِ بَانَ يَشَا هَذَا كَوْنُ ظِلٍّ لِلْإِلَهِ فَخَيَلَا
وَمَا كَانَ مِنْ سَيْرِ تَقْضَى إِلَى هُنَا فَذَا كَانَ فِي اسْمِ الظَّاهِرِ نِسَا وَنَجَلَا
وَهَذَا جَنَاحٌ قَدْ تَبَدَّى لِسَالِكٍ وَلَكِنْ بَقَرْدٍ لَا يَطِيرُ وَإِنْ جَلَلَا
فَلَا يَدُّ مِنْ تَحْصِيلِ الْخَرَكِيِّ يَطِيرُ فِي سَاحَةِ الرَّحْمَنِ حَتَّى يَوْصَلَا
وَذَاكَ هُوَ السَّيْرُ الَّذِي فِيهِ اسْمُ بَاطِنٍ فَذُو نَكَّةٍ وَأَغْطِيفٍ إِلَيْهِ وَإِنْ عَلَلَا

الولاية

الولاية العليا

أَلَا إِنَّ سَيْرًا تَمُوتُ نَيْمِي وَلَا يَسَّةً عَلَيْكَ وَهَذَا فِي اسْمِ الْبَاطِنِ أَنْجَلَا
وَلَا يَهْدِي هَذَا الْمَوْطِنُ الشَّامِخَ انْتَمَتْ إِلَى أَمَلٍ لَا عَلَى الْكَرَامِ أُولَى الْجَلَا
وَشَغْلُكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ هُوَ اسْتِفَا ضَةً مِنْ مَسْمِي بَاطِنٍ مُتَأَبَّسَلَا
وَمَوْرِدُهُ جَاءَ الْعَنَاصِرُ مَا سَوَى تَرَابٍ وَمَبْدَأُ الْمَسْمِي الَّذِي خَلَا
وَنِيْطُ بِتَهْلِيلِ اللِّسَانِ رَقِيَّةً وَكَثَارِ نَظْلِ الْقَنُوتِ مَطْوَلَا
لَا يَزِيدُ تَرَابٍ مِنْ عَنَاصِرِهَا تَرْكُ وَتَهْذِيبُ إِلَى أَنْ تَأْهَلَا
لِمَا تَمُوتُ مِنْ كَيْفِيَّةٍ عَزَزَ رُكْعَا وَسِرِّ جَدِيرٍ أَنْ يُسَرَّ عَنْ الْمَسَلَا
وَتَمُوتُ مِنَ التَّوْحِيدِ نَوْعٌ يَدُقُّ وَضْعَةً عَنْ وَجُودٍ أَوْ شُهُودٍ تَهْتَلَا
وَلَسْتَ لَكَ الرَّاqِي هُنَا لَكَ وَسْعَةٌ بِبَاطِنِهِ جَلَّتْ عَنِ الْوَضْعِ الْأَعْلَا
وَبَلَدُ الْأَعْلَى تَأْتِي تَنَاسُبٍ وَرَبَّمَا مِنْهُمْ يَفُوزُ بِالْإِنْجَلَا
وَتَمُوتُ جَلَّ لِلصِّفَاتِ بِذَاتِهِ وَبَعْضًا بِالْإِنْجَابِ الصِّفَاتِ الْهَاجَلَا
وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ السَّيْرِ فِي ظَاهِرٍ وَبَيْنَ سَيْرٍ فِي اسْمِ الْبَاطِنِ الْوَاسِعِ الْمَلَا
فَمَا كَانَ فِي عِلْمٍ فِي الظَّاهِرِ ابْتَدَى وَمَا فِي عِلْمٍ فِي الْبَاطِنِ أَنْجَلَا
عَلَى ذَا فُقَيْسٍ بَاقِي الصِّفَاتِ كَمَا تَرَى وَخِمْ بَيْنَ مَوْصُوفٍ وَوَصْفٍ مُعَدَلَا
وَلَا تَسْتَهْنِ هَذَا فَالْأَوَّلُ وَصْفُ السَّيْرِ وَالثَّانِي مَعَ الذَّاتِ خَيَلَا
فَقَدْ عَبَّرَ الْقَطْبُ الْمَجْدُودُ هَكَذَا عَنِ الْفَرْقِ بَيْنَ الْمَشْهَدِ وَالْمُشَاهِدَا
مِنْ الْمَرْكَزِ الْأَرْضِيِّ إِلَى مَحْدَبِ الْعُلَى لِذَا الْفَرْقِ قَطْرٌ لِلْحَيْطِ تَرْدَلَا
هُنَا تَمُوتُ لِلرَّاqِي الْجَنَاحَانِ فَلْيَطِرْ إِلَى الْمَقْصِدِ الْأَعْلَى بِفَضْلِ تَقْضَلَا

الولاية

اي ما وجد ذلك من الاعيان

وذلك هو الذات المعرّي عن اعتبارها
ووصف وشان فيه واسم وما خلا
وفيها تجلّي الذات دامت تهللاً

كالات النبوة

وجاء كالات النبوة أولاً
وإن لبحر الذات ثم تجلّيها
وعن كل تعيين كذا واعتباره
معيته أخديه أقربيه
هنا أقرب لبحر الذات من حيث منبأ
وغير رتب جاء مورد فيضها
وهذي وإن كانت أحسن لطائفها
لما أخذت من لا بينهن نصيبها
يفوت السموات العلى ولد الثرى
لما فيه من حلم وكسر مع الثوى
أيخضر في وقت الربيع حجارة
ونقطة فيض ههنا قد تفوقت
بلاجه في الحضور كذا الطلاء
وذلك بما جاءت طمانينة هنا
وذا الموطن العالى تقاصر دونه
وفيه وجود الدرك والوجد شاهد
أي دليل

اعتبر

مخبر

مخبر

مخبر

مخبر

مخبر

مخبر

مخبر

مخبر

مخبر

مخبر

مخبر

مخبر

مخبر

مخبر

قال

قال تعالى لا تذكروا لايضا

بل الجمل فيه والنعارة دأماً
وذاك وصولاً لحصول مخمّر
لاهل الولايات اتصال برهم
كذا وسعة في نسبة الباطن انجلت
وبأس وحرمان كذا لا تكيف
كذلك هنا اضحى الهوى تابعاً ليا
وما في ولايات مضي من معارف
معارف هذا الموطن الفائق
ونخص بهذا الانبياء اصالة

كالات الرسالة

وهنا مقام فوق ذاك لطافة
توجه لبحر الذات اذ جاء منشأ
ألا إن وحداني هئية سالك
أتت تلك من تهذيب لطف
ومبدأ فيض ههنا بحر ذاتيه
ومبدأ فيض في المقامات بعده
وفيه يعم الفيض قالب سالك
محيطاً بجموع اللطائف اذ جلا

كالات اول العزم

اي ما وجد ذلك من الاعيان

اي ما وجد ذلك من الاعيان

ومن ذامقام قد تناهى لطافة وفاق صفاء كل مامر اذ غلا
وتلك كمالات بها قد تحصت اولو العزم من رسل الاله تفضلا
توجه لبحث الذات من حيث انه تعالى اتى منذ كمالات هؤلاء
وذى الرتب اعلم مع كمالات لطافة لقلزم تحت الذات امواج اذ جلا
وفيها الترقى بالفضل حاصل وما وجد وفيه للاعمال مذكلا
ولكنهم قالوا تفيد تلاوة القرآن او التهليل ينوي به التلا
كذلك من الاذكار ما جاء نقلها عن المصطفى من غير وضع تردد لا
كذلك اشتغال بالحديث وهكذا صلوة بتطويل القنوت معدلا
وفيها انكشاف عن مشبه او مقطع جاء في القرآن للسير معقلا
ومن قاب قوسين هلاك بافقتها كبد من اذنى جلا وتكملا
وكل كمال ثم اصنى من لذي مضى قبله خصل الاخير وفضلا
وصاحبه من اجل ما فيه منها ية القدس عن كون ووصف ثلا
يرى نفسه عن كل فيض نسبة خليا كذا عن كل خير مرحلا
ومن ههنا قال المجيد ذكاد ذوالوصال يروم البحر والقرب مرحلا
ومن ثمرات تحتنى من رياسه تقوى لا يمانى صين التزلزل
وايضا تقوى عقايد حقية كذا النظرى يضحى ضروريا انجلا
وبعد الكمالات الثلاثة فالطريق ثم ثلثي ايماء اخير فاسبلا
وذا باختيار الشيخ ايماء يشا يسلك فيه السالكين معدلا
طريق الى ماله على من حقايق واخرى لما لا انبياء ذوى العلا

هناك

قول جلا فيكم الاول رجب ليل الاله والى الله
اي من حيث مستحق
المراد من اللام هنا جماعة العشاق
وعمو الناس مطلقا
اي مطلقا
اي النجوى
اي متصفا
اي موقلا

هناك الالهى الحقايق اولا انتك كما النظم الكليل تجلا
ترقى الكمالات الثلاثة والحقا يق السبع ياتي بالتفقد واللا

حقيقة الكعبة

لهم رتبة تسمى حقيقة كعبة زهت اذ بناهت في القدس والعلا
وتلك ظهور الذات بالكرامات طمعة حيث لا يكون يستجد
هنا ارقب لذات من قد نشأ حقيقة الكعبة الحسنا يفيد التجلا
لها صورة مثلية وحقيقة فصورتها ظل لها فيه تجلا
حقيقتها ليست سوى اللاحث ن لكل مسجودا هناك مجلا
وكوسرها في المثل لوح لا غدرى سواد عيون احب فانه الملا
لذا كان منها اليسر اسود اذ اتى منور طلعات البدور تهلا
وما تلك الا صرف نور فوق ما يرى من تجل والنعين مرسلا
ولكن هذا منذ ان تجليا ت ذات فلولاه لما حصل اجلا
فان التجلى لم يكن متصورا اذ لم يكن نور هناك تحلا
وفيه يرى من كبرياء له علا ومن عظمة ما يدهش العقل اذ
كذلك تستولي هنالك هيبة عظمة وقع في البواطن تجلا
ومن فاز فيه بالغنا والبقا يجد بشأن عظيم ذاته متسر بلا
ويشهد بان الكائنات توجهت لجانيه اذ جاء للشان معقلا
ويعطى هنا بعض الاكابر في سرا دق الكبرياء والعظمة الحق منزلا

حقيقة القران

اي من حيث مستحق
المراد من اللام هنا جماعة العشاق
وعمو الناس مطلقا
اي مطلقا
اي النجوى
اي متصفا
اي موقلا

وَمِنْهَا مَقَامٌ قَدْ دُعِيَ بِحَقِيقَةِ الْقُرْآنِ وَذِي عَنِ رُتْبَةِ التَّوَارِثِ
بِكُلِّ كَمَالٍ إِلَى الذَّاتِ تَنْتَهَى وَمَا تَمَّ إِلَّا وَسُعةً لَنْ تَمَثَّلَا
وَتَعْبِيرُهُ بِالنُّورِ فِي الذِّكْرِ بِاعْتِبَارِ رِائِزِ الْيَوْمِ لَهُ جَاءَ مُعْقِلًا

حيث قال تعالى قد جاءكم من الله نور

هَذَا لَكَ مَبْدَأُ وَسُعةٍ الذَّاتِ أَيْ شَرْعُ وَسُعةٍ ذَاتِ الْحَقِّ ثُمَّ أَوَّلًا
تَوَجُّهَهُ هُنَا لِلذَّاتِ إِذْ جَاءَ مَبْدَأُ لَوْ سُعِيَّتُهَا مُسْتَمْتَحًا مُتَّحِدًا
فَوَسْمُ جِلَالِكَ الْحَقِيقَةِ غَالِبًا تَنْزِلُ ثِقَلٍ فِي الْبَوَاطِنِ مُجْتَلَا
يُشِيرُ لَهُ أَنَا سَلْتُكَ عَلَيْكَ بَعْدَ قَوْلِهِ ثِقِيلًا جَلَّ رَبِّي مُجْتَلَا
وَيُكْشَفُ فِيهِ عَنْ بَطُونِ كَلَامِهِ وَجَا كُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ لِلْحَقِّ مُوَصِّلًا
وَقَالَ لَهُ يَأْتِي لِسَانُكَ الذِّكْرَ نَ كَالشَّجَرِ الْمَوْسِي يَأْتِي إِذَا تَلَا

حقيقة الصلوة

أَلَمْ تَمْ أَيْضًا لِلصَّلَاةِ حَقِيقَةً تَفُوقُ مِنْهَا الشَّانَ جِدًّا فِي الْأَعْيَالِ
وَقَامَتْ لَهَا فِي عَالَمِ الْمَلِكِ صُورَةٌ بِمَنْ كَانَ مِنْ أَرْبَابِ النِّهَايَةِ مُفَضَّلًا
يُشِيرُ لَهُ وَفَ يَا مُحْكَمًا إِنَّهُ تَعَالَى يُصَلِّي هَكَذَا جَاءَ مُعْقِلًا
نَعَمْ فَالَّذِي يُخْرِجُ بِهِ مِنْ عِبَادَةٍ فَمَا كَانَ مِنْ جَنْبِ الْوُجُوبِ مُحْصَلًا
فَقَدْ تَمَّ قَوْلُ الْبَعْضِ مِنْ كِبَرِ أَيْمِهِ هُوَ الْعَابِدُ الْمَعْبُودُ أَيْ لَا يُسَوَّى
يَكُنِّي بِهَا يَتَكَّ الْحَقِيقَةُ عَنْ كَمَا لَوْ سُعِيَّتُهَا ذَاتِ قَدْ عَمَلْتَ أَنْ تَمَثَّلَا
وَإِذَا كَانَ خُرُوجُهَا الْقُرْآنُ وَكُوبَةُ فَافْرَطَ فِيهَا الْوُسْعُ جِدًّا وَأَوَّلًا
تَوَجُّهَهُ هُنَا لِلذَّاتِ رَاقِبٍ فِيضِهَا وَمَعَهَا كَمَالُ الْوُسْعَةِ الْخَطْوَةِ

واطلاقم

10

وَاطْلَاقُهُمْ فِي الْخَضِرَتَيْنِ لَوْ سُعِيَّتُهُ مِنْ ضَيْقِ مَيِّدَانِ الْعِبَارَةِ لِلْمَلَا
وَمَنْ نَالَهَا إِذَا مَا يُصَلِّي كَأَنَّهُ مِنَ النُّشَاةِ الدُّنْيَا لِأُخْرَى تَحْوِلَا
وَيَمُضِي لَهُ حَالٌ هُنَاكَ كَرْوِيَّةٍ تَكُونُ الْآخِرَى جَلَّ أَحْسَنُ ذِي الْعَلَا
يَتِمُّ هُنَا سَيْرًا إِلَى الْقَدَمِ أَنْتَهَى وَمِنْ بَعْدِ هَذَا السَّيْرِ بِالْظُّرِّ الْخَلَا

المعبودية الصرف

وَمِنْ تِلْكَ مَعْبُودِيَّةٌ صُرِفَ عَلَيْهَا عَلَى مَا مَضَى وَالْوُسْعُ عَنْهَا فَدَائِلًا
تَوَجُّهَهُ إِلَى الْمَعْبُودِ صُرِفًا هُنَا وَرَا قِبَلِ الْفَيْضِ مِنْ ذَاكَ الْجَنَابِ تَدَلَّلَا
وَعَنْ شَأْنِ هَذَا سَيْرِ الْأَفْرَادِ يَأْتِي نَعَمْ نَظَرًا بِهَذَا السَّيْرِ يُجْتَلَا
لَقَدْ ذَابَ قَلْبِي مَا دَرَى الْعَوْدَ طَبْعًا يَطِيرُ كَعَرَفَ عَادِمَ الرِّيشِ فِي الْعَلَا
بَدَأَ فِيهِ مَعْنَى الْكَلِمَةِ أَعْلَمَ مُحَقِّقًا بَانَ لَيْسَ مَعْبُودٌ سِوَى ذَاتِ ذِي الْعَلَا
أَتَمَّ سِوَاهُ يَسْتَحِقُّ عِبَادَةً فَلَيْسَ وَإِنْ يُفْرَضُ يَكُنْ عَيْنُ الْعَلَا
وَفِيهِ آتَى التَّمْيِزُ مَا بَيْنَ عَابِدٍ وَمَا بَيْنَ مَعْبُودٍ عَلَى وَجْهِ الْكَمَالِ
فَقَدْ جَاءَ لَا مَعْبُودَ إِلَّا فِي الْإِنْفِهَا وَفِي الْوَسْطِ لَا مَقْصُودَ إِلَّا فِي الْإِنْفِهَا
وَنَاسَبَ لَا مَوْجُودَ إِلَّا الْمُبْتَدَى وَذَا خَالَفَ الْمَشْهُورَ فِيهِمْ مُفَضَّلًا
وَمَنْ يَتَنَقَّلُ بِالصَّلَاةِ تَعَبَدًا يَنْتَلِجُ حِدَّةَ الْأَنْظَارِ فِيهِ وَالْإِنْجِلَا
وَبَعْدُ يُجِيئُكَ اللَّائِقَيْنِ رُتْبَةً تَفُوقُ عَلَى كُلِّ الْمَرَاتِبِ مُرْسَلًا
هُنَا تَمَّ مَا لِلَّهِ جَامِنٌ حَقَائِقُ وَخُذْ مَا آتَى لِلْأَنْبِيَاءِ مُفَضَّلًا
وَفِيهَا مَضَى كَانَ التَّرْقِي تَفَضَّلَا وَأَمَّا هُنَا فَدَجَاءَ بِالْحَبِّ وَالْوَلَا

الخلة

وَمَعَ ذَانِشَا حُبِّ لَطْفِهِ مَحْضَرٌ
يَقُولُ أَحِبَّ اللَّهُ رَبَّ مُحَمَّدٍ
هَذَا لَكَ تَأْتِي شِدَّةُ الْحُبِّ لَيْتَابًا
وَذَلِكَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ تَعَلَّقَتْ
وَهَذِي ظُهُورُ أَوَّلِ وَحَقِيقَةٍ إِلَى
حَقَائِقِ بَاقِي الْخَلْقِ جَاءَتْ ظِلَالُ

المراد هنا حسن الاعتقاد
الحب بغير كراهة بمعنى المحبة

المحبة الصرفة

وَمِنْهَا مَقَامٌ قَدْ تَبَاهَى هُنَاكَ إِذْ
وَذَلِكَ مَحْبُوبِيَّةٌ صَرَفًا إِلَى بِلَا
يَكُنِّي بِهِذَا عَنْ حَقِيقَةِ أَحْمَدٍ
تَوَجَّهَ هُنَا لِلذَّاتِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ
وَيُوجِبُ أَكْثَارُ الصَّلَوةِ عَلَى النَّبِيِّ
وَيُظْهِرُ فِي هَذَا عُلُوَّ لِنِسْبَةٍ
وَكَيْفِيَّةٍ فِيهِ بِحَيْثُ حَالَةٍ
كَذَا فِيهِ مَحْبُوبِيَّةُ الذَّاتِ تَجَلَّى
بِقَطْعِ اعْتِبَارٍ عَنْ جَمِيلِ صِفَاتِهِ
يَكُونُ هُنَا فِي الذَّاتِ مَا يُوْجِبُ الْهَوَى
وَمَا الْحُبُّ مَنْ يَحْوِي صِفَاتٍ جَمِيلَةً

الحب الصرف

المراد هنا حسن الاعتقاد
الحب بغير كراهة بمعنى المحبة

لَهُمْ صَرَفُ حُبِّي تَعَيَّنَ أَوَّلُ
وَهَذَا لِإِيجَادِ الْخَلَائِقِ مَبْدَأُ
لَقَدْ كُنْتُ كَزَا فِي الْخَفَاءِ مُغَيَّبًا
وَقَدْ قَرَّرْتُ وَهَذَا حَقِيقَةٌ مِنْ آتِي
كَأَجَاءَ لَوْلَا لَمَّا خُلِقَ الْوَرَى
تَوَجَّهَ هُنَا لِلذَّاتِ مِنْ حَيْثُ أَنَّهَا
لَمَّا أَنَّهَا أَوَّلَى الْمَرَاتِبِ عُيِّنَتْ
وَنَحْصُ بِهِ خَيْرًا لِأَنَّهُ وَمَا بَدَتْ
لَقَدْ تَمَّ مِنْهُمْ سَيْرُ الْأَقْدَامِ هَهُنَا

اللاتعريف

لَهُمْ رُتْبَةٌ بِاللَّا تَعَيَّنَ سُمِّيَتْ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا الذَّاتُ صَرَفًا مُجَرَّدًا
نَعَمْ بَلْ عَنِ الْإِطْلَاقِ أَيْضًا مَطْلُوقُ
تَوَجَّهَ إِلَى الذَّاتِ الْمَعْرُوفَةِ هَهُنَا
وَعَنْ شَأْنِهِ الْإِدْرَاكُ وَالْفَهْمُ قَاصِرٌ
نَعَمْ مَنْ صَفَتْ مِنْهُ اللَّطَائِفُ كُلُّهَا
تَخَلَّصَ عَنْ كُلِّ اعْتِبَارٍ وَنِسْبَةٍ
فَذَلِكَ الَّذِي يَحْطِي هُنَاكَ بِسَيْرِهِ
وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لِلذَّاتِ جَلَّتْ نَهَايَةُ

المراد هنا حسن الاعتقاد
الحب بغير كراهة بمعنى المحبة

هذا البيت معروف من مدرك
هندي ذكره الشيخ احمد
رووف في رسالة قدس

النداء المنبسط

لقد ضاقت الأنظار عن وردي
وإن قيصا حيط من نسيج تسعة
ولو بلغت طودا من القيد نكته
فقططها يشكود يولا ومندلا
وتسعين خرفا عن غلاة قد
فلم تأخذ إلا ملاء فيها مرزلة
بقية المقامات التي وقعت عن جادة السلوك في جانب
ومنها مقامات ههنا تجديت
الاول سيف قاطع جد و
وسمي سيف قاطع حيث أنه
وثانية قيومية ما أجلاها
وهذا يجاذي دارة العزم فاجز
تجمعت الأعراض ثم قسميت
أكنت ترى فيها قياما بنفسها
نعم ثم من يعطى له جوهرية
وهذا هو القيوم فرد زمانه
وثالث هذا ما يسمى حقيقة
هنا عدم خاص كد اصمكية
فهذي مقامات المجددة التي
وظل من الخمار اخمد قد خفي
مجدد ثاني الالف من فيض جوده
خزانة أسرار وكز نفائس

مستطاب

فادرب

فيادرب تكلمت بانوار نهجيه
وتسير لنا حش الحنم تفضلا
كيف التوجه الى المرید
اذا شئت للشخص المرید توجه
فهم الى لقاء ذكر لقلب
ومهما احسن القلب يهتز ذاكرا
كذلك الى سرباقي لطائف
واذ جرت الاذكار فيها تعمدة
وتجذب كالا من لطائف طالب
وأي مقام كنت تلقى فيوضه
فمن بعده تلقى اليه معين
وان غائب تقصد اليه توجه
توجه الى الاشياخ عند توجه
فمن سأل الموتى بهم متوسلا
وصورة حين لا يلاحظ صورة
ويعدمه وقتا فياتي هناك بال
وتم يعون الله ما دمت جمعه
وقد عدت الابيات اربعماية
فأحمد حمد اجميلا مباركا
واذكي صلوة مع سلام على الذ

اقابل قلبك بقلبي
مقبلا عليه
اي مثل القلب
على الشايع والترتيب المعهود

جمع ولو غيبي افضى عليه

كل الامور التي
اي نظر

١٣٧١

وَأَلِ اصْحَابِ نَحْوِ هَذِهِ وَسَارِ اتِّبَاعِ إِلَى يَوْمِ الْاِنْجِلَاءِ
مَتَى مَا أُفِضَتْ فِي الْقُلُوبِ مَوَاقِفُ وَطَارَتْ مِنَ الصَّدْرِ اللَّطَائِفُ لِلْعَلَا

تَمَّ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى يَدِ الضَّعِيفِ

حَسَنِ الْحَسَنِ عَنْ فَقْرَاءِ طَرِيقَةِ

الْعُلْيَةِ النَّقْشِ بِنْدِيَّةِ

سَنَةِ اَحَدٍ وَسِتِّينَ

وَمِائَتَيْنِ وَالْف

م

Süleymaniye U. Kütü

K. H. Hasan Hüsnü

Y. H. H. H.

Eski

1742

مظفر صاحب
بی انوار

